Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والأشياء التي يمكن أن يستفيد الطفل بزيادة خبراته منها. وهذه القصص تدور غالباً حول الأشياء المحسوسة الملموسة التي يمكن أن تتكون لها ذهنية واضحة، حيث لا يمكن إدراك الأمور المعنوية كالكرامة والرذيلة والحرية بطريقة الصور[1].

وقد يستمع الطفل إلى القصة من أمه، ويتابعها مشاهدةً في الكتاب المصور، أو يشاهد القصة كلها مصورة بدون أي حديث عنها، ويترك لخياله متابعة أحداثها من تتابع الصور.

ولقد وصلت الكتب المصورة إلى مرحلة جيدة باستعمال الألوان والصور المجسمة أو النافرة، والثابتة والمتحركة، ومن خامات مختلفة، بعضها من الورق، وبعضها من القماش أو البلاستيك أو غير ذلك[2].

وليس خافياً أن الكتب المصورة بحاجة إلى فهم ووعي وتفقه من الأديب المسلم والرسام المسلم لكي يختار من الرسوم ما يحقق غايته، دون الوقوع بأي محرم، وينبغي دراسة هذا الأمر من قبل المختصين على ضوء الأهداف الواضحة لأدب الطفل، وفي حدود الشريعة الإسلامية لتتضح الأبعاد والمجالات التي يمكن أن يرتادها الأديب في الكتب المصورة.

وهذا العمل يحتاج إلى دراسة مستفيضة في مسائل التربية وعلم النفس، وفن الخط، والرسم والتلوين لإخراج مثل هذه الكتب الناجحة، مع العلم بأنه من الضروري أن تحاول الصور نقل الأفكار والانفعالات المختلفة.

والأطفال يستجيبون لتفسير هذه الانفعالات، وتنشط خيالاتهم لفهم الحركة المصورة[3]. والكتب المصورة تربط الطفل بالواقع، وتفتح بصيرته على ما حوله، وتزيد من اعتماده على نفسه، وتنمي دقة ملاحظته، وتقرب

---

(١) أدب الأطفال، مبادئه ومقوماته/ ٧٢.

(٢) المصدر السابق.

(٣) في أدب الأطفال: د/ الحديدي/ ٨٨.